

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الجَوْهَرِيُّ : إِنَّهُ بِالذَّهْنَاءِ . قَلْتُ : وَهُوَ نَقَبٌ تَحْتَ الْأَرْضِ يَكُونُ فِيهِ مَاءٌ
وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ جَرِيرٍ أَيْضًا . وَمَيَّاسِرٌ : مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : بَيْنَ الرَّسِّ حَبِيبَةَ
وَالسُّقْيَا مِنْ بِلَادِ عُدْرَةَ قَرِيبٌ مِنْ وَادِي الْقُرَى قَالَ كُثَيْبٌ : .

إِلَى طُعْنٍ بِالذَّعْفِ نَعْفٍ مَيَّاسِرٍ ... حَدَّثَهَا تَوَالِيهَا وَمَارَتِ صُدُورُهَا
وَيُسْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْعَيْسِيِّ بِالضَّمِّ فَرَدُّ فِي الصَّحَابَةِ . وَيُسْرُ بْنُ أَنَسٍ فِي
حُدُودِ الثَّلَاثِمَاءِ . وَيُسْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمِ أُنْدَلُسِيِّ مَاتَ سَنَةَ 302 ، وَيُسْرُ خَادِمُ ابْنِ
الرَّشِيدِ الْعَيْسِيِّ وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ : .

وَلَوْ شِئْتَ تَيْسَّرْتَ ... كَمَا سُمِّيَتْ يَا يُسْرُ وَيُسْرُ الْخَادِمُ : مَوْلَى
الْمُقْتَدِرِ رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْعَقَائِرِيِّ ذَكَرَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ . وَالْيَسَارِيُّ :
مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ سَيْدِهِ وَأَنْشَدَ : .

دَرَى بِالْيَسَارِيِّ جَنْبَةً عَيْدُ قَرِيَّةً ... مُسْطَّعَةً الْأَعْنَاقِ بِإِلَاقِ الْقَوَادِمِ
وَنَهْرُ الْأَيْسَرِ : كُورَةٌ بَيْنَ الْأَهْوَازِ وَالْبَصْرَةِ . وَنَهْرُ يَسَارٍ : مَنْسُوبٌ إِلَى يَسَارِ بْنِ
مُسْلِمِ بْنِ عَمْرٍو الْبَاهِلِيِّ أَخِي قُتَيْبَةَ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ وَذَكَرَهُ أَيْضًا ابْنُ قُتَيْبَةَ
فِي كِتَابِ الْمَعَارِفِ . وَيَسَارُ الْكَوَاعِبِ : عَيْدٌ كَانَ يَتَعَرَّضُ لِبَنَاتِ مَوْلَاهُ فَجَعَلَهُنَّ
مَذَاكِيرَهُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَخَاطَبُ جَرِيرًا : .

وَإِنِّي لِأَخْشَى إِنْ خَطَبْتَهُ إِلَيْهِمْ ... عَلَيْكَ الَّذِي لَاقَى يَسَارُ الْكَوَاعِبِ وَأَبُو الْيَسَرِ
مَحْرُكَةٌ : كَعَبُ بْنُ عَمْرٍو مِنَ الصَّحَابَةِ . وَفِرَاسُ بْنُ يَسَرَ حَدِيثُهُ عِنْدَ مُكْرَمِ بْنِ
مُحْرَزٍ . وَيُقَالُ : أَسَرُوهُ وَيَسَرُوا مَالَهُ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَكَذَا قَوْلُهُمْ : تَيَّاسَرْتَ
الْأَهْوَاءُ عَلَيْهِ . وَيَسَّرَهُ لَكَذَا : هَيَّأَهُ . كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَالْأَيْسَرُ : مَوْضِعٌ قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ : .

آرِيَّهَا وَالْمُنْذَتَايَ الْمُدَّعِثَرُ ... بِحَيْثُ نَاصَى الْأَجْرَاءِ عَيْنَ الْأَيْسَرِ
وَبِالتَّصْغِيرِ : يُسَيِّرُهُ صَحَابِيَّةٌ لَهَا حَدِيثٌ فِي التَّسْبِيحِ وَالْعَقْدِ بِالْأَنَامِلِ . وَ يُسَيِّرُهُ
بِنْتُ عُسَيْرَةَ فِي نَسَبِ أَبِي مَسْعُودِ الْبَدْرِيِّ . وَبَنُو مَيْسَرَةَ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ مَنَازِلُهُمْ
مِمَّا يَلِي دِمْيَاطَ . وَمَيْسَارُ كَمِحْرَابٍ : مَدِينَةٌ . قَالَ الْعِمْرَانِيُّ وَهِيَ غَيْرُ الْمَيْشَارِ
بِالْمَعْجَمَةِ . تَذَنِيْبٌ : اخْتَلَفَ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ الَّذِي رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَأَنْشَدَهُ : .
فَأَتَتْهُ الْوَحْشُ وَارِدَةٌ ... فَتَمَتَّتْ نَزْعَ فِي يَسَرِهِ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ :
أَرَادَ : حِرْيَالَ وَجَهَّهُ وَقِيلَ : تَحَرَّفَ لَهَا بِالنَّزْعِ وَقِيلَ : إِنَّهُ حَرَّكَ السِّينَ

ضَرُورَةٌ ؛ وَقِيلَ : إِنَّهُ أَرَادَ الْيَسَارَ فَحَذَفَ الْأَلْفَ وَقِيلَ : إِنَّهُ جَمَعَ يُسَارٍ وَيُرْوَى :
يُسْرِهِ بضمّتين وَيُرْوَى : يُسْرِهِ بضمّ ففتح جمع اليُسْرَى . وَتَمَتَّتْ : تَمَطَّطَّى .
يَسْتَعِر .

الْيَسْتَعُورُ عَلَى وَزْنِ يَفْتَعُولُ وَلَمْ يَأْتِ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ غَيْرُهُ : ع قَبْلَ حَرَّةٍ .
الْمَدِينَةُ كَثِيرُ الْعِضَاهِ مُوحِشٌ لَا يَكَادُ يَدْخُلُهُ أَحَدٌ قَالَه رَضِيُّ الدِّينِ الشَّاطِبِيُّ .
قَلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ بَعَيْنَهُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ :
أَطَاعَتْ الْأَمْرِينَ بِقَتْلِ سَلَامَى ... وَطَارُوا فِي الْبِلَادِ الْيَسْتَعُورًا هَكَذَا
وَجَدْتُه فِي اللِّسَانِ . وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ الْمُصَحَّحَةِ : الْأَمْرِينَ بِصَرْمِ حَيْلِي وَ : بِلَادِ
الْيَسْتَعُورِ قَالَ : أَي تَفَرَّقُوا حَيْثُ لَا يُعْلَمُ وَلَا يُهْتَدَى لِمَوَاضِعِهِمْ . وَقَالَ ابْنُ بَرَرِيٍّ
: مَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّ عُرْوَةَ كَانَتْ سَبَى امْرَأَةً مِنْ بَنِي عَامِرٍ يُقَالُ لَهَا سَلَامَى ثُمَّ تَزَوَّجَهَا
فَمَكَثَتْ عِنْدَهُ زَمَانًا وَهُوَ لَهَا شَدِيدُ الْمَحَبَّةِ ثُمَّ إِنَّهَا اسْتَزَارَتْهُ أَهْلُهَا فَحَمَلَهَا
حَتَّى انْتَهَى بِهَا إِلَيْهِمْ فَلَمَّا أَرَادَ الرَّجُوعَ أَبَاتُ أَنْ تَرْجَعَ مَعَهُ وَأَرَادَ قَوْمُهَا قَتْلَهُ
فَمَنْعَتْهُمْ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ إِنَّهُ اجْتَمَعَ بِهِ أَخُوهَا وَابْنُ عَمِّهَا وَجَمَاعَةٌ فَشَرَبُوا خَمْرًا وَسَقَوْهُ
وَسَأَلُوهُ طَلَاقَهَا فَطَلَّاقَهَا فَلَمَّا صَحَا زَادِمَ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ وَلِهَذَا يَقُولُ يَعِدُ الْبَيْتَ :
سَقَوْنِي الْخَمْرَ ثُمَّ تَكَنِّزُ فُونِي ... عُدَاةُ الْكَاذِبِ وَزُورِ .
أَلَا يَلِ لَيْتَنِي عَاصِيَتُ طَلَّاقًا ... وَجَيْتَارًا وَمَنْ لِي مِنْ أَمِيرِ